

الدرس 57 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن صدقة ابن يسار عن المغيرة ابن حكيم انه رأى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يرجع في سجدتين في الصلاة على صدور قدميه - [00:00:47](#)
فلما انصرف ذكر له ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة وانما افعل هذا من اجل اني اشتكي حدثني عن مالك عن صدقة ابن يسار الجزري التابعي المدني الثقة متى سنة اثنتين وثلاثين ومئة - [00:01:00](#)

نعم. عن المغيرة بن حكيم المغيرة ابن حكيم آآ احد ثقات اهل المدينة وتابعيهم صغير نعم انه رأى عبدالله بن عمر يرجع في سجدتين في الصلاة على صدور قدميه. قال رأى عبدالله بن عمر يرجع - [00:01:25](#)
في السجدتين في الصلاة رآه يرجع في السجدتين معنى قوله في السجدتين اي بين السجدتين كما يدل لذلك ما رواه محمد بن الحسن في موطنه عن المهجرة ابن حكيم هذا - [00:01:42](#)

قال رأيت عبدالله بن عمر يرجع على يجلس على عقبه بين السجدتين في الصلاة هذا هذه الجلسة هي احدي الصور التي فسر بها الاقعاء المنهي عنه في الصلاة اكمل الحديث اللي نتحدث عنه - [00:01:58](#)
انه رأى عبدالله بن عمر يرجع في سجدتين في الصلاة على صدور قدميه فلما انصرف ذكر له ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة وانما افعل هذا من اجل اني اشتكي - [00:02:20](#)

كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على عقبه وهذه الجلسة تتصورونها يجلسها اكثر الناس يجلسون على اعقابهم ايه قدامو تيجلس على قدامو فكان عبد الله بن عمر يجلس كذلك - [00:02:32](#)
لكنه قال لعبدالله بن المغيرة بن حكيم انها ليست سنة الصلاة معنى ذلك انها ليست جلسة من من جلوس الصلاة لكن هذه الصفة ان يجلس الانسان بين السجدتين على عقبه - [00:02:56](#)

هذه احدي السور التي فسر بها الايقاع الإيقاع هذا وردت احاديث كثيرة في النهي عنه في الصلاة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الايقاع وفي حديث عن اقعاء كاقعاء الكلب - [00:03:18](#)
والاحاديث في النهي عن الايقاع كثيرة وصحيحة لكن رواه مسلم في صحيحه عن طاووس انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما عن الايقاع في الصلاة فقال ابن عباس سنة فقال طاووس انا لنراه جفاء بالرجل - [00:03:34](#)

فقال له ابن عباس سنة نبكم صلى الله عليه وسلم ولذلك اختلف العلماء في هذا الايقاع. في تفسيره في تعيينه ما هو الايقاع؟ وفي حكمه فمنهم من يقول اقعاء هو ان يجلس الانسان على عقبه. هذه الجلسة المذكورة في في اثر ابن عمر هذا في اثر ابن عمر هذا - [00:04:05](#)

هذا الايقاع عندهم وقالت طائفة الايقاع ليس هذا وانما الايقاع هو ان يخرج الرجل تاقه الائمة عن يمينه ويخرج ساقه الايسر عن عن

يساره ويجلس على عام قعدتي كجلسة الصبية - 00:04:30

ياك الأطفال الصغار يجلسون هكذا يجعلون رجلا عن اليمين والرجل الاخرى الرجل اليسرى يخرجون من الجانب الايسر ويجلسون على المقعد. قالوا هذا هو الايقاع وانتم ترون انهم اختلفوا في تفسيره في تعيينه ان يخرج الانسان رجله من جانبه ويجلس على

مقعدته هذه مجمع على كراهتها في الصلاة - 00:04:59

هذه جلسة اجمع العلماء على انها مكروهة في الصلاة سورة الاولى التي ذكرت لكم ان يجلس المرء على عقبه في الصلاة هذه اكثر

العلماء يكرهونها بكرهتها وان ورد الحديث عن ابن عباس بانها سنة تغليبا للحديث الكثيرة الناهية عن الاطعام - 00:05:22

هم يقولون الايقاع هو هذا وقد وردت احاديث كثيرة في النهي عنه وورد حديث واحد فيجعله سنة فنغلب جانب النهي ونحكم

بكرهه الايقاع وتوسط طائفة من العلماء قالوا الايقاع نوعان - 00:05:46

ليس الايقاع نوعا واحدا انما الايقاع نوعان نوع هذا الذي ذكرنا ان يخرج رجله من جانبه ويقعد على مقعدته وهذا هو المكروه الذي

تتنزل عليه احاديث القراءة ونوع اخر وهو ان يجلس على عقبه - 00:06:03

وهذا ليس بمكروه بل سنة كما قال ابن عباس سنة عند ابن يعني السنة عند الفقهاء المستحب وليس ذلك بمكروه وبذلك تجتمع

الاحاديث احاديث الاحاديث الناهية والاحاديث الحادة هذا مذهب لعله يكون اسعاد المذاهب بالدليل - 00:06:23

وممن ذهب اليه من المالكية القاضي عياض رحمة الله عليه انه رأى عبدالله بن عمر يرجع في سجدتين في الصلاة على صدور قدميه.

فلما انصرف ذكر له ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة وانما افعل - 00:06:44

هذا من اجل اني اشتكي عندما يقول الصحابي تنه وهو لم يصف سنة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال سنة الصلاة ولم يقل سنة

النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:06:59

عندما يذكر الصحابي هذا اللفظ سنة وان لم يقيد به بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم حكما وان

لم يصرح باضافته اليه وان لم يقل سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:15

وان قال هي سنة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وان قالها بعد موسم النبي صلى الله عليه وسلم بأعصر وهذا هو مذهب

الجماهير هذا الذي قاله نظام العراقي في الفيته بقوله - 00:07:32

قول الصحابي من السنة او نحو امرنا حكمه الرفع هذا القول حكمه الرفع يعني حكمه ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم

يقول سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

حكمه الرفع ولو بعد النبي قاله بأعصر على الصحيح ليبين انه في مسألة ان في المسألة خلافا وان من العلماء من ذهب الى انه ليس

بمرفوع ولكن الصحيح انه مرفوع قال وهو قول اكثرى - 00:08:00

وهو قول اكثرى من اهل الحديث وهو قول اكثرى من اهل الاصول وهو قول اكثر من الفقهاء انهم يحكمون برفعه حتى حكى حكى

فيه الاجماع حكى الاجماع على ان هذه الصيغة تلحق بالمرفوع حكى الاجماع عليه الحاكم والبيهقي - 00:08:18

والحق ان لا اجماع والحق وجود الخلاف فيه فمن من خالف ابو بكر الصيرفي شافعي من خالف او بيقول حسن الكرخي هؤلاء

خالفوا لذلك حكاية الاجماع في مثل هذا لا تصح - 00:08:35

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه اخبره انه كان يرى

عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن. فنهاني عبدالله وقال انما سنة - 00:08:55

صلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك. فقال ان رجلي لا تحملان قال عبيد الله حدثني يحيى عن

مالك عن عبدالرحمن بن القاسم هو عبدالرحمن بن القاسم بن - 00:09:12

لمحمد بن ابي بكر تطبيق التيمي القرشي المدني كان من سادات اهل المدينة ديانة وعلماء وفضلاء وفقهاء وحفظا للحديث لما ولي يزيد

ابن لما ولي الخلافة الوليد بن يزيد بن عبدالملك - 00:09:30

استقدمه هو ومحمد بن المنكدر وربيعه الرأي وآ رابع يستفتيهم في الطلاق قبل النكاح فمات طبعاً لبوا دعوته فمرض عبدالرحمن بن

القاسم في الطريق ومات قبل ان يصل الى الخليفة - 00:09:58

وهياً الله له تلك الالة العلماء فشهدوا جنازته وحضروه ودفنوه ومات رحمه الله سنة ست وعشرين ومئة كان الامام كان سفيان بن عيينة يقول حدثنا عبدالرحمن بن قاسم وكان افضل اهل زمانه - 00:10:25

وسفيان بن عيينة مطلع على احوال الرجال قد لقي كثيرا من الناس وعندما يقول في انسان مثل هذا فهذه مقولة حقيق ان يفرح بها حدثنا عبدالرحمن القاسم وكان افضل اهل زمانه - 00:10:47

كان الامام مالك رحمه الله يجلس في مجلسه بمجلس العلم ويأتيه وجوه اصحابه والناس وابنه ابن الامام ما لك يحيى يدخلوا ويخرجوا لا يجلسوا في مجلس ابيه الناس تأتي الى الامام مالك من العراق - 00:11:02

وقد قصدنا لكم قصة هذا الذي اتاه فسأله اربعين سؤالا مشهورة وقصدت لكم قصة القارئ المشهور اه هشام الراوي عن ابن عامر الشامي لما جاءه فسأله مسألة لم يعتد مالك ان يسأل مثلها - 00:11:26

في في مجلسه قال فاخذتني المقارع. القصة راكم عرفتها انظروا ما لك تشد اليه الرجال والناس تجي وجا عندو واحد العتقي من مصر والناس تجيه من القيروان والناس تجيه من - 00:11:47

او ولدو يدخل ويخرج ولا يجلس في مجلس ابيه بقيتي تفقص كان مالك اذا رأى ابنه قال مما يهون علينا ما نلقى من يعني ما كان يلقيه من ابنه يحيى - 00:12:05

شديدا كان كان يلقي شيئا شديدا على نفسه يريد ان يكون ابنه مثله او خيرا منه في العلم ولكن بارزاق فكان يقول مما يهون علينا امر يحيى ان هذا الشأن لا يورث - 00:12:22

وان احدا لم يخلف اباه في مجلسه ماشي غي هو وداكشي علاش المغاربة تيقولو ولاد طلبوهم متيقراوش الناس ديال ولد الفقيه تيخليوه بلا قراية وان احدا لم يخلف اباه في مجلسه الا عبد الرحمن بن قاسم - 00:12:42

قاسم هذا احد فقهاء السبعة التان كنا ذكرناهما في المصطلح بنت عبدالرحمن بن القاسم كثير المالكية كل طالب من المالكية ان ينبغي ان يعرف منهم على الاقل اثنين هوما شكوناها سميتو هداك التلميذ هوما ليك - 00:13:02

عبدالرحمن القاسم العتقي المصري وهذا شيخ ما لك عبدالرحمن القاسم بن محمد ابي بكر وهذا هو ما يسمونه بالمتفقيين والمفترق وله ويقول العراقي ولهم المتفق المفترق ما لفظه وخطه متفق - 00:13:33

لكن مسمياته لعدة نحو بن احمد الخليل ستة ما لفظه وخطه متفق عبدالرحمن بن القاسم اللفظ الرسم هو هو والنطق هو هو لكن تعددت الاشخاص هذا يسمونه المتفق والمفترق وقد ضربه العراقي مثلا لهذا بخيب احمد - 00:13:51

خير ابن احمد قال هو ستة يعرفون بالخير ابن احمد نحو ابن احمد الخليل ستة اشهرهم ورهيدي صاحب العين مستكشف علم العروض العارض عشرة عروض اوزن الشعر هو من استخرجها واستكشفها - 00:14:16

كانت الناس تقول الشعر قبله ولكن لم يفتن احد الى ما فطن اليه اه الخايب بن احمد استخرج تلك البحور التعويض والبسيط والكمال والوفير والى اخره فيما يذكر انه عندما - 00:14:39

فتح عليه في هذا يدور في بيته ويفعل باصابعه هكذا انه هذا العرض ما هو؟ هذا ميزان الشعر ميزان تيوبوزن هو وظهرت له ابحر هاد هاد الموافقات في القصائد هذا كلها عليها كاد الوزن وكذا - 00:15:01

فبدأ يدور في بيته ويفعلوا باصابعه هكذا ويهمهم مهمة ويغمغم غمغمة رآه ابنه فطن ان اباه قد جن فقال ابيته فقال البيتين المشهورين اه لو كنت تعلم ما اقول عذرتني - 00:15:24

او كنت اجهل ما تقول عدلتك لكن جهلت مقالتي فعزلتني وعلمت انك جاهل فعذرتك نعم قالوا هو الخالد احمد هذا هو اشهرهم الفراهيدي والخيل دو احمد السجزي الحنفي الفقيه والخليل ابن احمد - 00:15:46

البوست القاضي الشافعي وغيرهم من مشاهير في هذه القضية خالد بن الوليد خالد ابن الوليد في الصحابة اثنان اشهرهما الله المخزومي القرشي واخر انصاري من المشاهير كذلك في هذا الباب مالك بن انس - 00:16:08

اثان الامام اخر قريب الطبقة منه لا يروى عنه الا حديث واحد آآ من اوائل من الف في هذا الفن عن المتفق والمفترق الخطيب
الجوزقي رحمة الله عليه والف بعده الخطيب البغدادي - [00:16:29](#)

كتابه المتفق والمفترق وهو مطبوع وهو نفيس ولخصه الحافظ ابن حجر وزاد عليه اشياء كثيرة وكمله تلميذ الحافظ ابن حجر
الحافظ السخاوي واستدرك بعض اشياء فاتت شيخه قول العراقي ما لفظه ولهم المتفقون المفترق ما لفظ ما خطه ولفظه متفق -
[00:16:56](#)

عندما يقول ما لفظه وخطه متفقه هو ليحترز عن ما عن ما خطه متفق وليس لفظه بمتفق يمكن هذا يمكن مثل مثل سلام وسلام
الرسم واحد دين لام الف ميم - [00:17:22](#)

الخط متفق ولكن الرسم ولكن اللفظ تلف سلام مثل عبدة مثل عمارة مثل حبان وحبان هم سلم وسلم وهذا وهذا
يسميه المحدثون عقدوا له مبحثا اخر اسمه مو - [00:17:44](#)

المؤتلف المؤتلف والمختلف نعم قضية اخرى هنا الامام ما لك له شيخ من الشيوخ اسمه عبدالرحمن بن القاسم وله تلميذ من
التلاميذ اسمه عبدالرحمن بن القاسم فهذه مسألة اخرى اذا في المصطلح لكن لم يذكرها ابن مصطلح وانما ذكرها ابن حجر في
نخبته - [00:18:11](#)

قال يعني مما يتعين على طالب الحديث ان يعلمه آآ من وافق سمو شيخه الراوي عنه اذا اتفق اسم الشيخ والراوي فهذا مما
ينبغي معرفته لماذا لان لا يظن ان في السند تكرارا مثلاً هب ان عبد الرحمن الان عبد الرحمن القاسم العتقي له موطأ ايضاً -

[00:18:31](#)

هب انه في موطأ عبد الرحمان العتقي تقرأ حدثنا عبد الرحمان القاسم حدثنا عبد الرحمان القاسم قال حدثني مالك قال حدثنا عبد
الرحمن القاسم قد يظن من لا معرفة له بهذا ان في ان في في السند خطأ ان في السند خطأ ان فيه تكرارا ان فيه قلباً - [00:18:58](#)
ولذلك كان ينبغي لمن يتعانى هذا ان يعرف هذه ليست بالكثير معرفته من اشهر امثله وقد كنا ذكرناها لكم مرة احسنت البخاري
البخاري يروي عنه مسلم ويرويه هو عن مسلم - [00:19:18](#)

لكن الراوي عنه ومسلم ابن حجاج النيسابوري صاحب الصحيح وشيخ البخاري ومسلم بن ابراهيم الفراهدي عن عبد الله بن عبد الله
بن عمر. عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وصي عبد الله بن عمر كان اكبر ولد عبد الله بن عمر واشباههم به - [00:19:37](#)
وكان وصيه ومعدود في في التابعين متى سنة خمسين ومئة انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته
وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني رجلك اليسرى - [00:20:01](#)

انتم ترون ان عبد الله بن عمر مرة يتربع في الصلاة ومرة يجلس على عقبه يعني انه يجلس كما اتفق كما قدر. لماذا قلت لكم؟ لان
رجليه في خبير فكان لا يقدر على الجلسة التي هي سنة الصلاة - [00:20:26](#)

وانما اذا قدر على الجلوس على عقبه جلس فإذا لم يقدر تربع وكيفما تهيأ له جلس وكذلك حال من كان في مثل حال ابن عمر ومن
هاد القضية يعني من امراض العصر الان - [00:20:47](#)

المرض الروماتيزم بالعربية ايش الأقراس النقرس هو هذا على ذمتك طيب هذا التي ينال هذا الداء الذي هو نساء الله العافية لنا
جميعا البرودة في العظام وحتى تصيب كثيرا من الناس في ركبهم - [00:21:05](#)

فهي لا يقدر على الجلوس في الصلاة ترى الانسان اذا جلس للتشهد او بين السجدين تراه جالسا مستوفزا غير مطمئن لعلك ان
وضعت عليه اصبع من خلف سقط على وجهه - [00:21:37](#)

هذه مسائل ينبغي ان ينتبه اليها الناس لأن الطمأنينة من اركان الصلاة فاذا كنت لا تقدر على الجلسة المسنونة فاجلس انت ولك اسوة
في عبد الله بن عمر. قد كان ان قدرت على التربع يتربع ان لم تقدر الزيت على عقبك ان لم - [00:21:55](#)

تقدير مدة رجلك امامك المهم ان تجلس جلسة مطمئة نعم انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس
ففعلة وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني رجلك اليسرى - [00:22:11](#)

هذا هو قال وتثني رجلك اليسرى ولم يقل له حنا تنقلوا التجليس وقال له تثني رجلك اليسرى ولكن لم يبين له صفة هذا الثاني لأنه اذا ثنى رجله اليسرى وقعد على مقعدته فقد ثناها - [00:22:33](#)

واذا ثنى رجله اليسرى وجلس عليها فقد ثناها ولم يبين له هنا ماذا يفعل بعد ان يثنيها وسيبين له ذلك في الحديث ان شاء الله انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني. قال له ان رجلي لا تحملان - [00:22:46](#)

ولا تحملني رجليا هذا اسمو ان هم المثنى منصوب بانه علامة نصب ما اقبحها من كلمات المسنى انا قلت ليكم المسنى راه نقلتكم اه بعض الشراح يقول وفي رواية ان رجلاي لتحملني - [00:23:06](#)

ان رجلاي لا تحملني هنا في رواية هذه ليست رواية حلك انما هي رواية ابي مصعب الزهري قد روى هذا الحديث في موطنه المالك بهذا الاسناد الذي عندكم ان ابن عمر قال ان رجلاي لا تحملني - [00:23:37](#)

هذا اشكال الملك الالف ارفعي المثنى بالف يرفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضاف كلت كذاك اثنان واثنان كابنين وابنتين يجريان وتخلف لي في جميعها الالف فالمثنى يرفع بالالف وينصب يجر بالياء - [00:23:56](#)

هنا رجلاي هذا اسم ان لا شك فمحله الناس حقه ان ينصب وينصب بليان كوافر وايتها ان رجلي ولكن قال هنا ان رجلاي لا تحملان الف اه هذا فالقرآن ياك - [00:24:23](#)

فين ان هذان لساحران ولكن في قراءة اه لان آ ان هذين عندنا قراءة اخرى ان هذين ليس حيران على القاعدة المشهورة فان هذان لساحران مرة انتم تسمعون علمتم انه تعلمون وقد لا تعلمون ان طه حسين - [00:24:44](#)

كان يذكر عنه انه تكلم في القرآن وانه قال في القرآن اخطاء يجب ان تصحح انا في الحقيقة ما وجدت هذا نصا كونه الحاكون عنهم ولكننا لم نجده عنه هو له - [00:25:08](#)

المصائب معروفة في كتبه وقد قامت عليه قيامات لا قيامة واحدة واقامها عليه عباس العقاد ممن ممن ملأ الدنيا عليه كلاما وشعرا ونثرا مصطفى صديق الرفيعي رحمة الله عليه وفيه الف كتابه العظيم - [00:25:24](#)

تراية القرآن هذا كتاب عظيم ينصح كل القراءة ان يقرأوه فيه انتصار عظيم للعربية وللقرآن ويرد على طه حسين اشياء كان ذهب اليها متأثرة بالمستشرقين لما ذهب ودرس عندهم في السربول في فرنسا - [00:25:46](#)

هما يحكى انه قال ان في القرآن اخطأنا هذا انا بريء من هذا القول لكن اسوقه لكم لما لما اريد شيء الذي اريده سمعت انسانا ممن ينسب الى العلم ويتكلم عن هذه المسألة من قول طه حسين - [00:26:05](#)

يقول ان طه حسين قال ان في القرآن اخطاء وينبغي ان تصحح ومن ان هذا ان هذان لساحران حنا عندنا انا قلت لكم انها ان هذه هذه الاية قرأت ترى - [00:26:26](#)

مما قرأت به ان هذان لساحران وان هذان لساحران انا قلت لكم ان هذيني لا لا ان هذاني لساحران وان هذا ان مخففة واذا خففت لم تعمل وان هذان لساحران - [00:26:42](#)

هو هاد المتكلم كأنه لا علم له بقراءة ان هذان لساحرة فلما اراد ان يجيب على ما يزعم ان طه حسين قاله قال وقد غلطتها حسين لان الاية ان هذاني وليست ان هذا. لو كانت ان هذان لقلنا له نعم - [00:27:01](#)

هادي فضيحة هادي دابا على من نهضرو؟ واش انا طه حسين ما عليك انت وهذه قضية صعبة احيانا قد يريد المدافع عن الاسلام الدفاع عنه ولذلك قال الشافعي رحمه الله ومن البر ما يكون عقوقا - [00:27:29](#)

تريد ان تبره فتعقه فهمتم؟ والآن سيتجه الكلام لأنه سيقولون لا راه كايئة ان هذا اذن كاين الخطأ الكلام في القرآن من يريد ان وبالالخص يعني عندما يكون الذي تحدثه - [00:27:54](#)

او الذي تريد ان تناقشه في مسألة انسانا له باع في العلم لا ينبغي ان تحقره مثل هذا لا يجب ان ترى حسين ان نئين هذه مخففة واذا يعني عيب انه نقول - [00:28:13](#)

من الانصاف ان تنصف خصمك واما طه حسين الى طه حسين غابت عنه ان ان اذا خففت اهملته. حقيق بان لا اجيب على نتكلم
نتكلم معه هذا خصنا ندفعوه للناس التي يقرأوا بأجرهم الأجر والنية هذا هو للي يهضرو معه باش يهضرو مع العلماء - [00:28:30](#)
فهذه القضية قال في تلك الرواية ان رجلاي لا تحلمان وهذه قد حملت محامل المحمل الأول ان ان هنا ليست النسخة الحرفي انما ان
هنا بمعنى نعم وهذا مشهور في - [00:28:47](#)
لغة العرب معروف وان كان انكره وان انكره بعض اللغويين ولكنه معروف اه ان تأتي ان بمعنى نعم ان هذان لساحران اي نعم هذان
لساحران ان رجلاي لا تحلمان نعم - [00:29:07](#)
رجلاي لا تحلمان وهذا انشدوا له قول عبد الله بن قيس الرقيات ذكر العوائل في المشيب يلمني والومهن ويقولن شيب قد علاك وقد
كبرت فقلت انه اي نعم ويقولن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه. لكن احنا قلنا ان ان بمعنى نعم. وهادي انه - [00:29:24](#)
لها نهار السبت ساكت كما في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتديه الفعل مقتدي ولكن لا السكتة قلت ان هذا هذا في
ورود اما بمعنى نعم وحينئذ لا اشكال - [00:29:52](#)
بعض كثير من اصحاب التواريخ والسير وايام العرب يذكرون قصة عن فضالة ابن شريك الكاهن الاسد هذا احد الشعراء اتى عبدالله
بن الزبير لما كان في مكة لما كان معتمضا بها والامويون بدمشق - [00:30:12](#)
وتلك القلائل المعروفة فجاءه ووفد عليه كما يفد الناس على الخلفاء يستميحونه اه يستجدونهم فقال فضيلة ابن شريك قاله ان نفقة
ان نفقة قد نفدت وراحتي هاد النقبات تحميلي نقبات يعني رق خوفا لا تستطيع ان تمشي خف - [00:30:31](#)
رق صار رقيق بحيث لا تستطيع الناقة ان تمشي وهذا ليس على الحقيقة لانه اماشي قوله لبسها شي حاجة ولكن سيعطيه مثلا ناقة
نافذة آ نفقتك اعطوه كذا وكذا من الدراهم الى اخره ماشي غي قولي خود ما تاكل ليس هذا عطاء ليس هذا عطاء الامراء والخلفاء -
[00:31:05](#)
خليفة اتاه انسان شاعر قال له لقد افنيت اليك راحتني فقال اعطوه حمارا وبغلا فرسا وناقة وكل مركوب عطيه واحد على كل حال
فقال له عبد الله بن الزبير احضر راحتك - [00:31:30](#)
فقال له اقبل بها بلدها وقال ادبر بها ادبر بها قاله ارفعها بسبت واخسفها بهلب وان زد بها يبرد خفها وسر عليها البردين تصح ترجم
قال له ارفعها بسبت. السبت - [00:31:56](#)
هذا نوع من من الجلد من جنود البقر كانوا يصنعون منه النعال ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يا صاحب السبتيتين السبتيتين
الناس تقرأها يا صاحب السبتية القس ابديتك الغلط - [00:32:25](#)
تبتية النعال لذلك يقول آ المكناسي في نظمه المثلث السبت يوم عبد والسبت نعل حمد والسبت يوم السبت نبت وجد في معمل او
سبسي بقاعها بسبت واخسفها بغلم الهلب هذا هو شعر ذنب الحيوان - [00:32:41](#)
كانوا يخرجون به النعال وانجد بها يبرد خفها انجد بها اي سر بها الى نجد تما الرما ليست بالحارة كما بالحجاز يبرد خفها وسر عليها
البردين تصح البردان البردين الباردين بفتح الباب. اسر عليها البردين السحر البرداني هما - [00:33:06](#)
صبحو المساء قد قلنا لكم مرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة او فضالة ابن شريك يا امير المؤمنين قد
اتيتك مستمنحا ولم اتك مستوصفا - [00:33:31](#)
اجيتك باش تعطيني ماشي جيتك باش تقوليا شنو نديرلنا اغادير فغضب الشاعر وقال لعن الله ناقة حملتني اليك فقال له عبد الله بن
الزبير ان وراكبها اي نعم وراكبة قال - [00:33:50](#)
انطلق فضالة بو شريك يقول اقول لغلمتي شدوا ركابي افارق بطن مكة في سوادي سواد الليل ما نجلسش تا للصباح اذا فما لي حين
اقطع ذات عرق الى ابن الكاهلية من معادي - [00:34:08](#)
ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في انما الخصوم بني الزبير بنو امية يقول له الحاجات نكدن عندك لا لا نأخذ لا نلقى
حاجة عندك ولا امية في البلاد - [00:34:30](#)

بنو امية كلهم في الدماغ في الشام يعني هم عندهم حاجات لا تنكد ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في البلاد من

الاعياص او من ال حرب اغرك غرة الفرس الجواد - [00:34:53](#)

فيزعمون ان عبد الله بن الزبير لما بلغه قوله فما لي اين اقطع ذات عرق؟ ذات عرق؟ هذا من من المواقف نعم الى ابن الكاهلية من

معانيه الكاهلية الكاهلية الكاهلية هذه احدى امهات عبد الله بن الزبير - [00:35:11](#)

يزعمون ان عبد الله بن الزبير لما بلغه ذلك قال قد علم انها الآن امهاتي فلذلك سبني بها هذا محمل المحمل الثاني ان تكون هذا هذه

الرواية خرجت مخرج لغة من لغة العرب لغة بني الحارث بن كعب - [00:35:33](#)

وهي لغة خثعم وهي لغة كنانة ابن زيد هؤلاء المثنى عندهم حركته دائما على الألف يقولون جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت

بالزيدان هذه لغتهم فقد يكون الحديث خرجا على هذا المخرج - [00:35:55](#)

حينئذ لا اشكال قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد ان القاسم بن محمد اراه جلوسا في التشهد

فنصب رجله اليمنى وثنى رجله اليسرى وجلس على وركه الايسر. ولم يجلس على قدمه ثم قال اراني هذا عبد الله بن عبد الله بن

عمر - [00:36:16](#)

وحدثني ان اباه كان يفعل ذلك قال اعبد الله رحمه الله وحدث يا عم مالك ان اي ابن سعيد هو انصاري متوفى سنة ثلاثين واربعين

ومئة عن القسم المحمد وهو - [00:36:35](#)

ابو هذا عبد الرحمن بن قاسم عدو وقاء السبعة. مم نعم. ان القاسم ابن محمد اراهم الجلوس في التشهد فنصب رجله اليمنى وثنى

رجله اليسرى وجلس على وركه الايسر ولم يجلس على قدمه - [00:36:55](#)

وهذا بيان ما اجمل في الاثر الذي قبله فنصب رجله اليمنى وثنى رجله اليسرى وقعد على وركه الأيسر لأن في الاثر الذي تقدم انه

ينصب رجاله اليمنى ويثني رجله اليسرى ولم يبين ما يصنع بعد ذلك ان يجلس عليها - [00:37:11](#)

ام يجلسوا على وركه ووضح ذلك هنا وعلى هذا اعتمد الامام ما لك في ما ذهب اليه من ان الجلوس كله في الصلاة انما هو بالتورك.

والمسألة قد تقدمت لنا في المجلس - [00:37:28](#)

ثم قال اراني هذا عبد الله بن عبد الله بن عمر وحدثني ان اباه كان يفعل ذلك في هذا الحديث ما كان عليه التابعون ومن قبلهم من

تقال على جلسة الصلاة - [00:37:46](#)

وجلسة الصلاة هذه من سنن الصلاة لا هي من الاركان ولا هي مما يجبر بالسهو ومع ذلك كان بعضهم يسأل بعضا

عنها وبعضه ويتحاثون عليها وانتم ترون ان عبد الله بن عمر لما رأى من خالف ذلك قال - [00:38:05](#)

ليست هذه سنة الصلاة فهذا التواصي اه على هذه السنن يدل كما على ما كان عليه الناس من الاعتناء ولدين كلها ولم يكونوا يقولون

مثلا هذه قشور هذه جزئيات المهم كذا المهم كذا من المقالات التي تطرق اسماعنا في زماننا هذا - [00:38:24](#)

ليس في الدين قشور القشرة هذه مصيرها الى اللقاء مصيرها الى الطرح والرمي وليس في الدين ما ما هذا شأنه ولذلك لم يكن يقال

مثل هذا وكثير من هذه المقالات انما تكون ردود افعال على مقامات على مقالات - [00:38:57](#)

تضادها في الاتجاه وان كانت مثلها في الغلو مقالات من شأنها من شأن اصحابها مثلا جعل السنن كلها جعل السنن كلها مما لا ينبغي ان

يخالف فيه مسلم وان كانت هذه السنن لم تجيء مجيء الحتم والابزام - [00:39:21](#)

وان كان في الناس من خالفها فهذا الغلو في ذلك الاتجاه او لدى غلوا في الاتجاه الاخر والحسنة بين السيئتين ودين الله بين الجافي

عنه والغالي فيه وهذه اهمية الفقه - [00:39:42](#)

ثقة الفهم وضع الامور في غير افراط ولا تفريط قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب التشهد في الصلاة التشهد فعل من

تشهد هذا مصدر مصدر تشهد و - [00:40:01](#)

شهادة اي اتى بالاذكار المعروفة وهذه الذاكر لماذا سميت تشهدا لاحتوائها على الشهادتين لكن هذه الذاكر فيها فيها قول

والصلوات فيها قول التحيات فيها قول الزاكيات فيها الطيبات لماذا لم يقال مثلا - [00:40:22](#)

ضياء الصلاة لماذا لم يقال تزكية؟ لماذا لم يقال التحية؟ لماذا قيل التشهد لفضل الشهادتين ولما كانت الشهادتان افضلما في ذلك الذكر سمي الذكر كله تشهد قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن ابن عابدين القاري انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر - 00:40:44

علموا الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات والصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:41:09

ونترك الكلام على هذا الحديث الى مجلس ان شاء الله سبحانه اللهم - 00:41:25